الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : ١٥ ربيع الاول ١٤٠٨ هـ

مشروع قانون عنصري في يوغوسلافيا يحظر التعليم الاسلامي في المدارس

بلجراد ـ خاص بـ «الشرق الاوسط»

من المتوقع ان يبدأ برلمان جمهورية مقدونيا، احدى الجمهوريات التي تؤلف الاتحاد اليوغوسلافي، في مناقشة قانون جديد يقضي بحظر كل اشكال التعليم الاسلامي في الجمهورية لمن هم دون الخامسة عشرة من العمر. وتعكس هذه الخطوة القلق الشديد الذي تشعر به السلطات الشيوعية في مقدونيا من مشاعر اليقظة الاسلامية في البلاد وقوة الانتماء الاسلامي بين سكانها المسلمين على الرغم من عشرات

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

السنين من الاضطهاد الشيوعي.

وتقع مقدونيا الى الجنوب مباشرة من مقاطعة كوزوفو الصربية حيث يشكل المسلمون الالبان نسبة ثمانين في المائة من السكان. ولكن اعدادا كبيرة من الالبان تدفقت على مر السنين على مقدونيا الى ان اصبح تعداد المسلمين فيها اكثر من نصف مليون نسمة علما بأن مجموع سكان الجمهورية يبلغ مليوني نسمة.

وقد فرضت السلطات الشيوعية في العام الماضي وحده غرامات مالية كبيرة على اكثر من اربعة آلاف عائلة لانها ارسلت ابناءها الى مدارس اسلامية. ويقول تقرير حكومي خاص: «ان التعليم الاسلامي في الجمهورية اصبح واسع الانتشار الى درجة كبيرة وانه يشكل خطرا على تربية الاطفال وتعليمهم (من وجهة نظر السلطات الشيوعية). كما يتهم التقرير اولياء امور الطلاب المسلمين والمعلمين المسلمين باثارة المشاعر المعادية للنظام الشيوعي. ويدعو حكومة الولاية الى «مكافحة» هذا الاتجاه باقرار قانون خاص يحظر التعليم الاسلامي لكل من هو دون سن الخامسة عشرة.

ويعتقد المراقبون ان هذه الخطوة ستؤدي الى اثارة الامتعاض الشديد وردود فعل عنيفة بين المسلمين في جميع انحاء يوغوسلافيا، الذين يزيد عددهم على اربعة ملايين نسمة.

وفي هذه الاثناء ندد زعيم المسلمين في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد حمدي يوسف صباحك بهذه الخطوة وقال انها انتهاك صارخ حتى للحقوق الاساسية التي يضمنها الدستور اليوغوسلافي.

وكانت احدى محاكم مدينة سيرايفو حكمت في وقت سابق من هذا العام بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وخمس سنوات على ثلاثة من المسلمين بزعم دعوتهم الى اعلان الجهاد لتحويل جمهورية البوسنة والهرسك - التي تقطنها جالية اسلامية كبيرة - الى جمهورية اسلامية في نطاق الدولة اليوغوسلافية.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية